فيما الولايات المتحدة لاتتعهد بتقديم المساعدة

القوات العراقية تقصف الرمادي بالطائرات بهدف استعادة مدينة الفلوجة من تنظيم «داعش»

بغداد/ (رويترز)

قصفت القوات الحكومية العراقية التي تقاتل مسلحين من تنظيم القاعدة مدينة الرمادي أمس بالطائرات وقتلت 25 متشددا إسلاميا بحسب ما أكد مسؤولون محليون في الأنبار.

واجتمع مسؤولون حكوميون محليون في محافظة الأنبار غرب العراق مع زعماء العشائر لحثهم على مساعدة القوات لصد هجمات المتشددين المرتبطين بالقاعدة الذين استولوا على أجزاء من الرمادي والفلوجة وهما مدينتان عراقيتان استراتيجيتان على نهر الفرات.

وتحكم جماعة الدولة الإسلامية في العراق والشام التابعة لتنظيم القاعدة قبضتها على نحو مضطرد خلال الشهور الأخيرة في محافظة الأنبار شاسعة المساحة التي يهيمن عليها السنة في مسعى لإقامة دولة إسلامية تمتد عبر الحدود مع سوريا.

لكن استيلاء الجماعة في الأسبوع الماضي على مواقع في الرمادي والفلوجة يمثل سابقة هي الأولى من نوعها التي يستولي فيها مقاتلون سنة على أراض في المدينتين ويحتفظون بمواقعهم لأيام.

وأشار مسؤولون محليون وزعماء عشائر في الرمادي إن 25 شخصا يشتبه في أنهم متشددون قتلوا في الضربة الجوية التي استهدفت المناطق الشرقية من المدينة في ساعة مبكرة صباح أمس.

وأكد فالح عيسى عضو مجلس محافظة الأنبار "نحن كحكومة محلية نبذل قصارى جهدنا لتفادي إرسال الجيش إلى الفلوجة... نتفاوض الآن خارج المدينة مع العشائر لاتخاذ قرار يتعلق بطريقة دخول المدينة دون تدخل الجيش."

ويتزايد التوتر في أنحاء محافظة الأنبار التي تقع على الحدود مع سوريا منذ أن فضت الشرطة العراقية احتجاجا للسنة في الأسبوع الماضي مما أدى الى اندلاع مصادمات دموية. وكانت الأنبار مركزا للتمرد السني في العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003م.

وفي الفلوجة أصبحت مهمة الدولة الإسلامية في العراق والشام أكثر سهولة بسبب استياء رجال القبائل وانضمامهم إليها في محاربة الحكومة.

وفي الرمادي حيث يعمل رجال العشائر والجيش معا لمواجهة متمردي القاعدة تمركز قناصون من الدولة الإسلامية في العراق والشام على أسطح البنايات وخاضوا اشتباكات محدودة في المدينة.

واحتفظ مقاتلو الجماعة بمواقعهم في ضواحي الفلوجة واستخدموا سيارات الشرطة والحكومة داخل المدينة للقيام بدوريات حراسة بعضها يرفع علم القاعدة باللون الأسود.

و عبر وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن ثقته أمس في أن الحكومة العراقية والعشائر ستنجح في معركتها ضد تنظيم القاعدة وقال إن واشنطن لا تفكر ثانية في إرسال قوات إلى العراق.

وقال كيري للصحفيين خلال زيارة إلى إسرائيل "هذه معركة خاصة بالعراقيين... لا نفكر في العودة... سنساعدهم (العراقيين) في قتالهم لكن هذه المعركة في النهاية عليهم تحقيق النصر فيها وأنا واثق من أنهم سيتمكنون من ذلك."

ويعيد تعاون الجيش العراقي مع رجال العشائر ضد تنظيم القاعدة للأذهان قرار العشائر عام 2006م بالتعاون مع القوات الأمريكية محاربة مقاتلي تنظيم القاعدة الذين سيطروا على معظم المناطق التي يقطنها السنة بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003م.

عباس يرحب بزيارة البابا إلى الأراضي المحتلة

رام الله/

رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس بزيارة البابا فرنسيس المقبلة إلى الأراضي المقدسة المحتلة بعد تحديد موعدها بين 24 و26 مايو معربا عن الأمل في أن تحمل السلام للشعب الفلسطيني.

وأعرب عباس في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن "سعادته وجميع أبناء الشعب الفلسطيني بتلبية بابا الفاتيكان الدعوة لزيارة الأماكن المسيحية المقدسة في مدينتي بيت لحم والقدس، وإقامة الصلوات فيهما".

وأكد عباس أهمية هذه الزيارة معربا عن تمنياته في ان "تجلب الخير والسلام لشعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال".

وتابع "نأمل في أن تساهم الزيارة في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني المتطلع للحرية والعدالة والاستقلال".

وكان البابا فرنسيس أعلن الأحد بعد صلاة التبشير في ساحة القديس بطرس أن زيارته الأولى إلى الأراضي المقدسة ستكون من 24 إلى 26 مايو.

وقال البابا الأرجنتيني "في جو الفرح لفترة الميلاد هذه، أود أن أعلن أنني سأقوم بين 24 و 26 مايو المقبل بالحج إلى الأراضي المقدسة" موضحا أن رحلته ستتضمن ثلاث محطات: عمان وبيت لحم والقدس.

وسط تواصل المعارك بين الجيش والمتمردين

أديس أبابا تستضيف مفاوضات مباشرة بين طرفي النزاع بجنوب السودان

أديس أبابا / (أ ف ب)

استضافت أديس أبابا أمس محادثات مباشرة بين طرفي النزاع في جنوب السودان بعد لقاء أول السبت لم يوقف العنف على الأرض حيث تتواصل إطلاق النار بالأسلحة المدفعية وطال مناطق قريبة من القصر الرئاسي في جوبا.

وهذه المفاوضات التي من شأنها ان تضع حدا لمعارك مستمرة منذ ثلاثة أسابيع أسفرت عن آلاف القتلى في جنوب السودان التي انطلقت في أديس أبابا، بحسب المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاثيوبية دينا مفتي.

وفي جوبا عاصمة جنوب السودان، سمع دوي انفجارات وتبادل كثيف لاطلاق النار مساء السبت في الحي الذي يؤوي خصوصا القصر الرئاسي والبرلمان والعديد من الوزارات، وفق ما افاد مراسل من وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبيل ذلك، اعلن وزير الخارجية الاثيوبي تادروس ادهانوم في أديس أبابا ان "أمنية الجميع" هي ان تحقق "المفاوضات المباشرة من اجل السلام في جنوب السودان والتي انطلقت رسميا، نجاحا".

وأضاف أن "جنوب السودان يستحق السلام والتقدم، وليس الحرب. نحن ممتنون لأعضاء فريقي المفاوضين للتقدم الذي تم تحقيقه ".

وتعهدت حكومة جنوب السودان والمعارضة حل مشاكلهما السياسية بالحوار، وفق تأكيد سيوم ميسفين وزير الخارجية الاثيوبي السابق والمبعوث الخاص لمجموعة دول شرق افريقيا التي تتولى الوساطة في المفاوضات.

من جهته، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس "ترحيبه" بإجراء هذه "المحادثات". وقال متحدث باسم وزيرة خارجية الاتحاد كاثرين اشتون "نطلب من الحكومة إيجاد الظروف الملائمة لإجراء حوار سياسي مفتوح يمر بالإسراع في إطلاق سراح كل القادة السياسيين المعتقلين في جوبا".

وخاض الجيش السوداني الجنوبي معارك لاستعادة السيطرة على مدينة بور الإستراتيجية الواقعة على بعد 200 كلم شمال جوبا وعاصمة ولاية جونقلي، إحدى اكبر ولايات البلاد.

وتحدثت معلومات عن معارك ضارية بالدبابات والمدفعية في محيط المدينة التي تغيرت الجهة المسيطرة عليها لثلاث مرات في غضون ثلاثة اسابيع من النزاع.

وأسفر النزاع الذي بدأ في 15 ديسمبر الماضي في هذا البلد الذي يعتمد اقتصاده بالكامل على الواردات النفطية، بين وحدات الجيش الموالي للرئيس سلفا كير وحركة التمرد المدعومة من خصمه نائب الرئيس السابق رياك مشار عن سقوط آلاف القتلى كما أدى إلى نزوح حوالي مائتي ألف شخص.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

حقيقة سقوط الفلوجة في قبضة داعش

تواجه الوحدة الوطنية في العراق تحدياً حقيقياً يعد الأول من نوعه بعد جلاء القوات الأميركية وعلى إثر سقوط مدينةٍ الفلوجة في قبضة قاعدة "داعش" رداً على دعوات الحكومة فض الاعتصام في محافظة الأنبار وفقاً لمصادر أمنية عراقية أشارت إلى أن تلك المدينة قد أصبحت خارج سيطرة الدولة وفي أيادي مقاتلي ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام الموالية لتنظيم القاعدة والتي تقاتل في جبهتين أساسيتين هما سوريا وبلاد الرافدين.

حيث تم الإعلان من جانب التنظيم القاعدي عن تعيين وال على مدينة الفلوجة نواة الدولة الإسلامية في بِلاد الرافدين بحسب تصريح لأحد مسؤولي التنظيم، غير أن المعطيات السياسية في الساحة العراقية تشير إلى أن هناك صعوبة بالغة في استمرار الفلوجة في قبضة داعش لاعتبارات عديدة أبرزها أن الوحدة الوطنية العراقية لم تدخل مرحلة التفكيك حتى أثناء احتلال الولايات المتحدة الأميركية ومعها قوى الغزو الأجنبي للعراق.

ورغم اعتراف الحكومة الوطنية بسقوط الفلوجة إلا أن مراقبين يعتبرون سقوط المدينة مسألة وقت للاعتبار الثاني الذي يتمثل بتماسك الأجهزة الأمنية والجيش العراقي وقوات الشرطة خلافاً لما تناقلته بعض الوسائل الإعلامية من تهويل يدور حول مزاعم لا أساس لها من الصحة ومفادها أن العراق دخل مرحلة التشظي السياسي والانقسام الاجتماعي، وهي تأويلات برأي المحللين تجنح نحو المكايدات السياسية.

وإن كانت بعض الوحدات الأمنية والعسكرية في العراق ، كما يؤكد مراقبون من سهل سقوط الفلوجة في يد داعش وذلك كتكتيك ليس إلا لجميع عناصر ذلك التنظيم وبالتالي الإجهاز عليه وفقاً لحسابات سياسية معينة واستراتيجية عسكرية محددة، لذلك تبدو المؤشرات الواضحة في استقراء اللحظة السياسية الجارية في مدينة الفلوجة من الناحيتين العسكرية والأمنية أن الجيش العراقي استدرج قاعدة داعش إلى تلك المدينة من أجل إنهاء ما تسميه الحكومة في عمليتها العسكرية المجاميع الإرهابية واستعادة سيطرة الدولة على مدينة الفلوجة من قوات تنظيم القاعدة.

وهو ما يعني طبقاً للتوجهات الأمنية والعسكرية للحكومة العراقية أن الفلوجة خلال اليومين القادمين سيتم استعادتها وفقاً لاستقراءات الفخ التكتيكي الذي نفذه الجيش العراقي ضد قاعدة داعش، وإذا لم يكن ذلك استدراجاً من قبل القوات العراقية فإن بغداد لا يمكن أن تعلن سقوط تلك المدينة بهذه السهولة في قبضة التنظيم الإرهابي.

"سنغاريس" الفرنسية في أفريقيا الوسطى تثير الكثير من التساؤلات

بانغي/أ ف ب

بعد شهر من بداية عملية سنغاريس الفرنسية في أفريقيا الوسطى بدأ مراقبون يتحدثون عن الغرق في مستنقع وآخرون عن قلة الإمكانيات بينما يطغى نفاد الصبر في أفريقيا الوسطى في حين ما زالت بانغي تعاني من العنف.

وخلال زيارته إلى بانغي الخميس دافع وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان بشدة عن العملة مقرا في الوقت نفسه بصعوبتها وسخر من "التحاليل الأحادية الجانب" التي تلوح بخطر الغرق في مستنقع، مستندا إلى ما تحقق من نجاح في مالي مؤخرا.

وقد أثارت العملية الفرنسية -المدعومة بقوة افريقية- في الخامس من ديسمبر، غداة يوم دام في عاصمة أفريقيا الوسطى، آمالا كبيرة بين سكان نفذ صبرهم من دوامة أعمال العنف والانتقام بين المليشيات المسيحية والمتمردين السابقين في حركة سيليكا.

لكن الانتظار في مخيم النازحين قرب مطار بانغي حيث يتكدس أكثر من مئة ألف شخص، يتحول أحيانا إلى غضب. وتساءل ياكيتي سوفنانس النازح الى هذا المخيم الذي يقيم فيه مسيحيون فقط "كيف لا تستطيع سنغاريس بدباباتها، في بانغي الصغيرة جدا، أمام هذا العدد القليل من المرتزقة الأجانب، من حل المشكلة في يومين؟ أعطونا أسلحة وسنتكفل بهم نحن!"

ويشكل هذا المخيم الواقع في منطقة حساسة جدا، برميل بارود حيث يشتد التوتر إلى حد أن منظمة أطباء بلا حدود التي أقامت فيه مستشفى ميدانيا مرتجلا، اضطرت إلى سحب موظفيها الأجانب وتوقفت فيه بانتظام عمليات توزيع الاغذية.

وأوضح وزير الدفاع أن "المهمة لا يمكن أن تنجز في ظرف ثلاثة أيام" ومن الواضح أن تعدد القوات على الأرض لا يساعد على ذلك إذ أن في أحياء بانغي الشعبية من الصعب أن تفرق بين المسيحيين المسلحين من مجموعات الدفاع الذاتي المدعومين من أغلبية السكان المسيحيين ومواطن من أبيها الناس، لا سميا انه يسهل عليهم الاختفاء وسط الحشود لدى مرور الدوريات.

وتتصدر إحدى المهمات الأساسية لقوة سنغاريس وهي عملية نزع الأسلحة المناقشات وقال مصدر عسكري أن "أي شخص مسلح يجب أن ينزع سلاحه حتى وإن اقتضى ذلك اللجوء إلى القوة" لكن المهمة ضخمة وتكاد تكون غير واقعية في عاصمة انتشرت فيها الأسلحة بكثرة منذ دخول عناصر حركة سيليكا في مارس.

وفي إحياء المسلمين حيث تسري الشائعات يقال أن فرنسا تدعم المليشيات المسيحية على حساب المدنيين المسلمين الذين يتعرضون بانتظام إلى اعتداءات في وضح النهار. وكتبت على جدران حي "بي كا 5" قرب المطار "لا لفرنسا" و"سنغاريس مجرمون"، ومنذ يومين تحاول خلالها القوات الفرنسية إقامة حواجز في تلك الأحياء خرج السكان يحتجون ويقيمون المتاريس ويشعلون فيها النار.

العاهل الأردني يؤكد استمرار دعم المملكة لجهود تحقيق السلام

كيري: الفلسطينيون والإسرائيليون يحرزون تقدما بشأن السلام

القدس /(رويترز)

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إن الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني يحرزان قدرا من التقدم في محادثات السلام لكن احتمال عدم التوصل لاتفاق لا يزال قائما.

وأضاف كيري قبيل توجهه إلى الأردن والسعودية لاطلاع عاهليهما على نتائج جولته العاشرة من المحادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن لدى الجانبين فكرة واضحة عن التنازلات اللازمة لضمان التوصل إلى اتفاق.

وقال كيري للصحفيين بعد محادثات منفصلة مع نتنياهو وعباس: "قضينا يومين ايجابيين وأجرينا محادثات ايجابية للغاية - لكن يتعين علي القول أيضا أنها كانت جادة جدا ومكثفة للغاية."

وأضاف كيري انه جرى بحث جميع القضايا الكبرى في الصراع مثل الحدود والأمن ومصير اللاجئين الفلسطينيين ووضع القدس.

وتابع وزير الخارجية الأميركي: "المسار يصبح أكثر وضوحا. اللغز يصبح أكثر تحديدا. بات أكثر وضوحا للجميع ما هي الخيارات الصعبة المتبقية" مضيفا انه لم يكن ليتوجه للقاء ملكي الأردن والسعودية لو لم يكن يؤمن بأن الجانبين يتعاملان مع القضية.

وقال كيري: لكن لا استطيع إبلاغكم تحديدا بالموعد الذي قد تنتظم فيه القطع الأخيرة من اللغز في مكانها."

ويحاول كيري وضع ما يسميه مسؤولون أميركيون "إطارا" للخطوط الإسترشادية العامة للاتفاق على أن يتم استكمال التفاصيل في وقت لاحق.

وطالب وزير الخارجية الإسرائيلي افيغدور ليبرمان وهو شريك يميني متطرف في الحكومة الائتلافية بأن تستتبع أي اتفاق سلام "مبادلة للسكان والأراضي" مع دولة فلسطينية مستقبلية.

وهذا يشير إلى رؤية ليبرمان القديمة القائمة على احتفاظ إسرائيل بالكتل الاستيطانية الموجودة حاليا في الضفة الغربية المحتلة بينما تعيد رسم حدودها كي تخضع بعض التجمعات الفلسطينية للولاية القضائية الفلسطينية.

ويرفض الفلسطينيون وكثير من العرب الذين يشكلون ما يصل إلى 20 % من سكان الدولة العبرية محاولات إسرائيل إعادة النظر في حدود الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل عام 1967م إلى جانب القدس الشرقية وقطاع غزة.

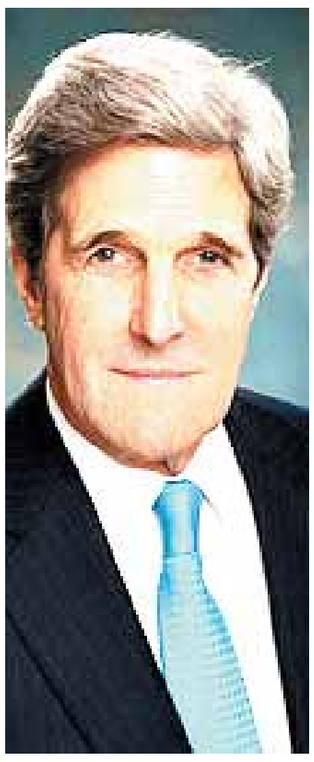

واستؤنفت المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية التي تتوسط فيها الولايات المتحدة في يوليو الماضي بعد ثلاث سنوات من الجمود ويقود كيري مسعى للتوصل لاتفاق خلال تسعة أشهر. لكن الجانبين عبرا عن شكوكهما بشأن جهوده.

ويرى الفلسطينيون في المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة عقبة كبرى وهم يسعون لإقامة دولتهم. ويشك كثير من الإسرائيليين في مصداقية عباس كشريك للسلام خاصة في ظل حكم حركة حماس المعارضة لصنع السلام لقطاع غزة.

وأعطى ليبرمان الذي سبق أن عبر عن تشاؤمه بشأن فرص التوصل لاتفاق دعما محدودا للمسعى الدبلوماسي الذي يقوم به كيري.

وقال في لقاء مع سفراء إسرائيليين في القدس: "أي مقترح بديل سنتلقاه من المجتمع الدولي سيكون مقبولا بدرجة اقل كثيرا بالنسبة لنا."

ووصف المسؤول الفلسطيني الكبير ياسر عبدربه المحادثات الجارية بالجادة لكنه قال لإذاعة صوت فلسطين انه لا يستطيع القطع بوجود اي تقدم حقيقي او جوهري في المباحثات.

ويعتبر الدعم العربي الأوسع حاسما إذا كان للفلسطينيين أن يقدموا تنازلات يرجح أن تكون ضرورية لإبرام اتفاق مع إسرائيل. كما قال كيري انه يعتزم لقاء مجموعة من وزراء الخارجية العرب في عطلة الأسبوع المقبل.

وفي حين لم يعط سوى القليل من التفاصيل بشأن وساطته عادة ما يقول كيري أن تقدما قد أحرز. لكن إسرائيل والفلسطينيين يتوقعون عدم الوفاء بهدف التسعة أشهر للتوصل لاتفاق.

من جانبه أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس خلال استقباله وزير الخارجية جون كيري استمرار المملكة في دعم جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين و"بما يحمي مصالحه العليا"، بحسب ما أفاد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني.

وأورد البيان، الذي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، أن الملك عبد الله وكيري بحثا خلال اللقاء "جهود تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين" و"المساعي ة لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والإسرائيليين في مفاوضاتهما الجارية" و"العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات" و"مستجدات الأزمة السورية".

وأكد الملك أن "الأردن مستمر في دعم جهود تحقيق السلام، وصولا إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، وبما يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية".

وشدد على أن "الأردن سيواصل دوره في دعم مسار مفاوضات السلام استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية وحل الدولتين ومبادرة السلام العربية، وبالتنسيق مع جميع الأطراف، وبما يحمي مصالحه العليا، خصوصا تلك المرتبطة بقضايا الوضع النهائي".

ووصل كيري أمس إلى السعودية في إطار جولته لدفع عملية السلام.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الشباب يطالبون

وتناولت المداخلات هيئة العدالة الانتقالية من حيث ضرورة التعامل بحرص عال مع معايير اختيار الأعضاء، داعية إلى أن يكون قوام الهيئة من المستقلين كالقضاة، وبحيث لا ينتمون إلى أي أحزاب وبما يضمن الشفافية والموضوعية في عملهم تحقيقا للأهداف التي ستنشأ من أجلها الهيئة .

واعتبرت المداخلات أن قيام الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار الوطني بالاعتذار لما حدث لمشائخ خولان في حادثة بيحان عام 72م، خطوة إيجابية تدشن النموذج المثالي للتسامح والمصالحة.

وشددت المداخلات على ضرورة التعامل بمعايير موحدة تضمن عدم التمييز في أي من القضايا المتعلقة بالعدالة الانتقالية وجبر الضرر .

أعمال تخريبية

وأضاف, أن عملية الاعتداء أتت عند البدء باختبارات التشغيل لمشروع توصيل التيار الكهربائي إلى آبار الحوجلة والعامرة ومعايرة المحولات الكهربائية ولوحات التشغيل للتأكد من سلامة الربط والدورة الكهربائية ومدى مطابقة الفازات الخاصة بكابلات المضخات مع الكابلات الرئيسية لديموميه استمرار عملية ضخ المياه دون توقف ولتقليص نفقات الديزل والذي أصبحت المؤسسة غير قادرة على مواجهة تلك النفقات.

وحذر مدير مؤسسة المياه بتعز من استمرار انقطاع المياه من تلك الآبار, مشيرا الى أن ذلك سيفاقم من مشكلة شحة المياه التي تعاني منها مدينة تعز.

"الاقتصادي الأعلى"

وحددت الخطة مقترحات وبدائل لتمويل هذا المشروع ، لاختيار ما هو مناسب منها في ضوء سياسة الحكومة وبما ينسجم مع المصلحة الوطنية في أهم المكونات الاقتصادية والاستراتيجية لليمن.

وناقش المجلس الاقتصادي الأعلى الدراسة المقترحة لتطوير وتحديث مصفاة مأرب والتي تم إعدادها من قبل شركات استثمارية متخصصة ، وذلك بهدف زيادة الإنتاج من المشتقات النفطية لمواجهة الاحتياج المتزايد منها في السوق المحلية.

وتضمنت الدراسة ثلاثة خيارات لتطوير وتحديث مصفاة مأرب ، والمبررات الاقتصادية والفنية لهذه الخيارات.

وأقر المجلس على ضوء النقاشات تكليف لجنة وزارية من وزراء النفط والمعادن والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والصناعة والتجارة والشؤون القانونية ومدير عام المؤسسة اليمنية للنفط والغاز ومدير مصافي عدن ، وذلك لدراسة الخيارات المتاحة وتحديد البدائل المناسبة والشروط التي تنظم عملية التطوير والتحديث لمصفاتي عدن ومأرب ، بما يحقق دورهما الاقتصادي الفاعل.

وأكد الأخ رئيس الوزراء خلال الاجتماع على الأهمية التي تحتلها مصافي عدن منذ إنشائها في خمسينيات القرن الماضي ، ما يحتم ضرورة بحث واختيار أفضل البدائل الاقتصادية المتاحة لتطويرها وتحديثها بشكل شامل والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا الجانب .

مشددا على اللجنة الوزارية القيام بواجبها وانجاز عملها في أسرع وقت ممكن وتقديم ما تتوصل إليه من نتائج وأن تركز على التعمق في دراسة وبحث أفضل وأنسب الخيارات والبدائل المتوفرة لعملية التطوير والتحديث.

واطلع المجلس الاقتصادي الأعلى على البرنامج التمويني بالمشتقات النفطية لعام 2014م والمقدم من وزارة النفط والمعادن وفوض بهذا الشأن وزارتي المالية والنفط بدراسة البرنامج والاتفاق على الإجراءات المشتركة التي تضمن تدفق المشتقات النفطية إلى السوق المحلية واستقرارها وضمان عدم حدوث أية اختناقات تموينية خلال العام الجاري.

وكان المجلس الاقتصادي الأعلى قد استعرض في مستهل الاجتماع محضر اجتماعه السابق ووافق عليه.